

يا وعدَ الرساله

يا صوتَ العداله

عجل عجل يا مهدي

يَوْمَ أَنْ غَالَكِ بِالسُّمِّ الْمُعَادِي
وَتَغَشَّى الْكَوْنَ سَرِبَالُ السَّوَادِ
لِلسَّمَاوَاتِ نِدَاءَاتُ الْمُنَادِي
هُدِمْتَ وَاللَّهُ أَرْكَانُ الرِّشَادِ
دَسَّتِ السُّمُّ إِلَى خَيْرِ الْعِبَادِ
وَعَلَيْهِ الْأَرْضُ صَارَتْ فِي حِدَادِ

كُسِفَتْ شَمْسُ الْهُدَى يَبْنَ الْجَوَادِ
قَدْ بَكَى الْعَرْشُ عَلَى رُزْءِكَ حَزناً
فُجِعَ الْإِسْلَامُ لَمَّا أَنْ تَعَالَتْ
صَاحَ يَا نَاسُ الْبَسُوا ثَوْبَ الرِّزَايَا
كَيْفَ مَا شُلَّتْ يَدُ الْإِجْرَامِ لَمَّا
قَدْ قَضَى الْهَادِي إِلَى اللَّهِ شَهِيداً

وَلتَنْصِبُوا الْمَآتَمَ
عَلَى الْإِمَامِ لَا طَمَ
لِلْحَزَنِ وَالْمَآلَمِ
لَالِ بَيْتِ فَاطِمَ

عَلِّقُوا سِوَاداً
فَالْوَجُودُ هَذَا
أَعْلَنُوا حُرُوفاً
قَدِّمُوا الْعِزَّاءَ

مَنْ الْأَرْضِ إِلَى أَفْقِ السَّمَاءِ
بِحَزَنِ وَبِكَاءٍ وَعِزَّاءِ
قَضَى غَدراً مِنَ السَّمِّ الْعِدَائِي
أَلَا فَابْكُوا لخيرِ الْأَوْلِيَاءِ

وَسَامِرَاءُ ضَجَّتْ بِالْبِكَاءِ
تَرَى النَّاسَ إِلَى الْقَبْرِ تَحُجُّ
أَمَّا مَنْ نَادَبَ أَيَّ وَاعْلِيَاءِ
ضَجِجُ الْأَرْضِ تَرْوِيهِ الدَّمُوعُ

يا وعد الرساله

يا صوت العدالة

عجل عجل يا مهدي

أيها المبعوث للناس إماما
ومناها تستقي منك الكلاما
من عظيم الفضل حبا وهياما
خاب من عن فضلك يوما تعامى
يحمل الأخلاق ديناً والتزاما
خيركم من يبدؤ الناس السلاما

صدق الله الذي سمّاك هادي
حولك التقت جموع الناس حبا
كورود تستقي الماء فتروى
فاز من من علمكم يأخذ نورا
أنت من ربّيت جيلا فاطميا
أنت من قلت إلى الناس بحب

مجتمعا وقورا
يحترم الكبير را
يخاطب الصغيرا
أجبالنا دهورا

قد بنيت فينا
فالصغير أضحى
والكبير عطفاً
أنت من تُربي

نشرت الدين فكراً في البلاد
سهام الجهل في وحل الفساد
بأفعالك بالفكر القيادي
لذا رب السما سمّاك هادي

ولي الله يا خير العباد
وهذبت نفوساً قد رمتها
وترجمت كتاب الله فينا
هديت الناس للدين القويم

يا وعدَ الرساله

يا صوتَ العداله

عجل عجل يا مهدي

فَتَّشُوا عَنِّي وَعَنْ أَصْلِ جُذُورِي
وَبِأَلِ الْبَيْتِ عَلَّقْتُ مَصِيرِي
إِنِّي أَخَضَعُ لِلرَّبِّ الْكَبِيرِ
إِنَّمَا الشَّيْعَةُ أَصْلُ فِي الدَّهْورِ
أَنْ يَكُونَ الْمَرْتَضَى نَبْضُ شَعُورِي
وَعَلَيَّ هُوَ وَاللَّهُ أَمِيرِي

أَنَا شَيْعِي مِنَ النَّسْلِ الطَّهَّورِ
أَنَا شَيْعِي أَنَا الْإِسْلَامُ دِينِي
أَنَا شَيْعِي وَلِي رَبُّ كَبِيرُ
أَنَا شَيْعِي بِفِكْرِي وَاعْتِقَادِي
أَنَا شَيْعِي وَلَا أَقْبَلُ إِلَّا
أَنَا شَيْعِي وَقِرَانِي عَلَيَّ

حربُ الوغى الشديده
أفكارِي السديده
بضربه جديده
للمرتضى عقيده

لو عليّ دارت
ما تركتُ يوماً
كلما رموني
صحتُ إنَّ حبي

فحبُّ المرتضى أصلُ الهدايه
هو الحافظُ من دربِ الغوايه
عليّ في كتابِ الله آيه
بأنِّي سرُّ في دربِ الولايه

أنا بالمرتضى أكملتُ ديني
هو الشافعُ في يومِ الحسابِ
عليّ سيّدُ للكائناتِ
أنا أحمدُ ربي كلَّ يومٍ

يا وعدَ الرساله

يا صوتَ العداله

عجل عجل يا مهدي

وعن التضيقِ والحدِّ الدفينِ
وسعى بالجورِ في كلِّ السنينِ
يومَ أنْ سالتُ دماءَ الودجينِ
فتعدّى هادماً قبرَ الحسينِ
كانَ محروساً بدمعاتِ العيونِ
صارَ طَوْفاً على القبرِ الحزينِ

هل سمعتم عن زمانِ المتوكلِ
قد طغى حتى بغى في الأرضِ ظلماً
لم يكن في يومِ عاشوراءَ حاضرُ
فأرادَ اليومَ أنْ يُبديَ عداهُ
ثمَّ أجرى الماءَ كي يُغرقَ قبراً
لكنَّ الماءَ انحنى في حضرةِ الدّمِّ

والحدُّ قد تجددُ
لآلِ بيتِ أحمَدُ
في غيَّها وتؤادُ
طولَ المَدَى مخلَّدُ

لو عتَى الزمانُ
لن يموتَ وحيُّ
تسقطُ العروشُ
والحسينُ يَبقى

يريقونَ دماءَ الأبرياءِ
وما يجري بحقِ السجناءِ
إذا ما سالَ بركانُ الدماءِ
إذا سالت دماءُ الشهداءِ

بنو العباسِ في كلِّ زمانِ
فلا تسألُ عن التعذيبِ يوماً
ألا تعساً لهذا المتوكلِ
أما يدري بأنَّ العرشَ يَهوي

يا وعدَ الرساله

يا صوتَ العداله

عجل عجل يا مهدي

أرضُ سامراءَ تبكي للفجيعة
فهوت منها المناراتُ الرفيعة
ومعاداةً لأبناء الشفيعه
وحصونُ الدين لا ريبَ منيعه
أنت فجرُ نرقبُ اليومَ طلوعه
يا وليَّ الله يا حامي الشريعة

إيه يا مهديُّ يا حامي الشريعة
هدّموها فيها قبابَ العسكرين
أعلنوا فيها على الإسلامِ حرباً
إنها حربٌ على دينِ السماءِ
فمتى تُشرقُ يا شمسَ المساكين
هاجت الأدمعُ تدعوكَ فعجل

وفكّرهم مُعانِدُ
حرباً على المشاهدِ
وفجّروا المراقِدُ
وهدّموا المساجدُ

حريّهم ضلال
أعلنوا بحقِّدِ
أشعلوا حريقاً
مزّقوا المصاحفَ

وأعلنُ ثورةَ النصرِ المؤزّر
ومن عينيك وعدٌ قد تفجّر
ولا تُبقِ إلى الكفارِ منبر
بك الإسلامُ يا مهديُّ يُنصر

ويا مهديُّ ندعوكَ فعجل
على كفيك نصرُ اللهِ آتِ
بسيفِ الحقِّ والعدلِ تقدّم
ألا يا صاحبَ الثاراتِ أقدم